

# سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (متى ٣ : ١-١٧)

فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْزُبُوا مِنَ الْعُضْبِ الْآتِي؟ فَاصْنَعُوا أَسْمَارًا تَلِيقُ بِالنَّبْوَةِ. وَلَا تَفَنَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. وَالآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلنَّبْوَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمَلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَنَارٍ. الَّذِي رَفَشَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيُنْفِي بَبْدَرَهُ، وَيَجْمَعُ قَمَحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَأَمَّا النَّبْتُ فَيُحْرِفُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ». حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. وَلَكِنْ يُوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكْمَلَ كُلُّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: « هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ

## التأمل الإنجيلي:

الرب يسوع المسيح هو بلا خطيئة يخضع اليوم للمعمودية على يد يوحنا المعمدان الذي شعر أنه هو بنفسه من كان بحاجة بالأحرى لأن يعتمد على يد الرب يسوع للتوبة. "فأجاب يسوع وقال له: «أَسْمَحِ الْآنَ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينِيذِ سَمَحَ لَهُ". لكان يسوع كان يقول: "أرغب أن أخضع لهذه كعربون ودلالة على أنني أتيت لأحقق كل مطالب عرش الله الْمُحَقَّةَ بالنبياة عن الخطاة". عيد الدَّنْحُ: كلمة سريانية، تعني الظهور والاعتلان والإشراق، عيد اعتماد الرب يسوع في نهر الأردن من يوحنا المعمدان، وبدء ظهوره للعالم. يذكر لنا التاريخ الكنسي ان الكنيسة المقدسة كانت تعيد عيدي الميلاد والغطاس معا في عيد واحد حتى القرن الرابع الميلادي وكانت تسميه "الابيفانيا" أي الظهور الالهي على أساس أن الميلاد والعماد يؤدِّيَانِ معا مضموناً واحداً وهو: "إعلان لاهوت السيد المسيح" ورأت الكنيسة بعد ذلك فصل كل عيد عن الآخر لتعطيه أهمية أكثر، إن المعمودية هي موت وقيامة مع المسيح وبواسطها يولد ولادة جديدة. يسوع المسيح لم يكن محتاجاً لمغفره الخطايا حيث هو الوحيد في العالم أجمع بلا خطية وهو الذي قال "من منكم بيكنتي على خطيه" (يو ٨ : ٤٦). وقال عنه بيلاطس "لست أجد فيه عله واحدة" (يو ١٨ : ٣٨) فاعتمد يسوع المسيح في نهر الاردن وهو غير محتاج الي المعمودية ولكنه اعتمد لكي يؤسس هذا السر العظيم ولان المعمودية هي ميلاد جديد ويأخذ الانسان من خلال المعموديه نعمه التبني (غلا ٤ : ٥ - اف ١ : ٥) لذلك في نهر الاردن اثناء معمودية السيد المسيح اعلن الله الاب عن لاهوت الابن وانه في الابن ننال نعمه التبني. قال السيد المسيح " كما انك انت ايها الاب في وانا فيك ليكونوا هم ايضا واحدا فينا ليؤمن العالم انك ارسلتني (يو ١٧ : ٢١) اعتمد المسيح ايضا لكي يقدس الماء ويفتح ابواب

السماء، " الان كلکم الذین اعتمدتم بالمسیح قد لیستم المسیح " ( غلا ٣ : ٢٧ ) ودخل الله في شركة جديدة مع البشر، في شخص ابنه يسوع المسيح المعتمد، بصفته رأس البشرية جمعاء، وأعلن عن طبيعته أنه مثلث الاقانيم وواحد في الجوهر فالابن كان متجسداً وقائماً في نهر الاردن والاب ينادي من السماء: " هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت "، والروح القدس بشكل حمامه أتى واستقر عليه يسمح بطابع الملكية والنبوءة والحبرية. فالدنح إذن هو عيد ظهور سرّ يسوع الناصري للعالم بصفته المسيح ابن الله الحقيقي، وظهور سرّ الثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس، في آنٍ معاً. لقد وجد الآب مسرته في التأمل بكمال ابنه. وإنه ليريدنا أن نُسرَّ به أيضاً. ما أجمل سر المعمودية، إنه لنعمة عظيمة أعطانا إياها الرب فيها تغفر خطيتنا الموروثة من جدنا آدم، وأيضاً جاعلاً منها باباً للدخول إلى المسيحية ورحماً روحية تلد أبناء روحيين للآب السماوي وإخوة لفادينا وربنا وإلهنا يسوع. افرحوا بها أيها الأحباء ولا تؤخروا أولادكم عن نوالها واحفظوا لها قدسيتها ولا تقرونها بالحفلات الصاخبة حيث الرقص والأغاني والألبسة التي قد لا تخلو من الخطية ونساوم فيها على حياة القداسة، القداسة التي بدونها لن يرى إنسان وجه الله. وكل عام وانتم بخير.

+ اليوم الأحد في 3 كانون الثاني ٢٠١٦ إقتبل سر العماد المقدس ميري وأنجلينا بنات إبراهيم خوري وروزي توما، نهني أهلها وليحلّ نور الرب يسوع في حياتهما.

### المجلس الملي:

+ تدعوكم لجنة السيدات لحضور المحاضرة الثقافية الطبية بعنوان الكولسترول: علاجه والوقاية منه، تلقىها الصيدلانية نيللي كومري، وذلك

بتاريخ ٣٠ كانون الثاني سنة ٢٠١٦ الساعة السابعة مساءً في مركز الأبرشية على هانزي بوراسا، الدعوة عامة.

+ الأحبة أبناء الرعية . كما تعلمون جميعا، قريبا سيصل إخوتنا وأخواتنا اللاجئين من سوريا ويجب البدء بالتحضيرات قبل وصولهم، والبند الأهم أن يكون لدينا جمع من الأثاث والأجهزة المنزلية التي سيتم تقديمها للأسر المحتاجة. يرجى الاتصال بنا لمن يرغب بالتبرع بأي أثاث أو أجهزة منزلية وأدوات المطبخ، نحن لا نجمع الملابس في الوقت الحالي، ما عدا الففازات والأوشحة فنحن بحاجة من الآن. لقد قمنا بتوفير ما يلزم لنقل ما يتوفر في بيوتكم إلى مستودعات تمكنا من تحضيرها إذ لدينا الشاحنات وعربات النقل. ونشكر أي جهد يمكن أن يساعدنا على نقل هذه العناصر عند الحاجة. بما يرتبط بأماكن السكن فلم نحرز تقدم يذكر ونرحب بأية مساعدة بهذا الخصوص. كما أننا نسعى لتوفير فرص عمل للقادمين الجدد وإن لدى أحدكم أية إمكانية سواء توفير فرصة أو المساعدة بتوفيرها فيرجى إعلامنا ونكون من الشاكرين. هناك العديد من البنود التي يجب تحضيرها ونحن في حاجة إلى كل من يستطيع المساعدة لكن المطلوب حاليا الاسم ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى المنطقة التي يمكن أن تتم المساعدة فيها. للاتصال يعقوب طباح: ٦٦٠٦-٤٦٣-٥١٤ أو عن طريق البريد الإلكتروني: jack.tabbakh@gmail.com أية مساعدة مهما صغرت فهي مفيدة وأملنا في مساعدتكم لنا كبير، لذا نرجو التكرم بالمساعدات المادية والبشرية لمساعدة القادمين الجدد كواجب إنساني وديني وأخلاقي مع جزيل الشكر للجميع.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)